

## القدرة التنبؤية لكل من العدائية والغضب والاكنتاب في سمة التشدد في الرأي (الدوجماتية) لدى عينة من المراهقين في الاردن وعلاقته بتقدير الذات لديهم

محمد خليل عباس، سامي محمد ملحم\*

### ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة القدرة التنبؤية للعدائية والغضب والاكنتاب بالتشدد في الرأي (الدوجماتية) لدى عينة من المراهقين في الاردن وعلاقته بتقدير الذات لديهم. تكونت عينة الدراسة من (1019) طالبا وطالبة (509 طلاب، و 510 طالبات) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من الصفين التاسع والعاشر الأساسي في مدارس منطقة اربد التعليمية خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2010/2011. وقد استخدم الباحثان مقياس التشدد، والعدائية والغضب، وتقدير الذات، وقائمة بيك للاكنتاب بعد التأكد من صدقها وثباتها. ومناسبة تطبيقها للعينة. ولتحليل النتائج تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) وتحليل التباين الثلاثي وتحليل الانحدار المتدرج على مقياس التشدد، والعدائية والغضب، وتقدير الذات، وقائمة بيك للاكنتاب. أظهرت النتائج أن العدائية والغضب قد فسرا التباين في التشدد في الرأي، وأن العدائية والغضب والاكنتاب كان لها أثر في التشدد في الرأي (الدوجماتية). كما تبين أن هناك فروقا في سمة التشدد في الرأي تعزى لمتغير الجنس لصالح الاناث. وفي ضوء ما تم التوصل اليه، يوصي الباحثان باجراء مزيد من الدراسات المستقبلية حول التشدد في الرأي والعدائية والغضب والاكنتاب وتقدير الذات وتدريب الطلبة على استراتيجيات التواصل والتعاون للحد من التشدد مع الآخرين ضمن متغيرات جديدة (مثل المراحل العمرية، والمستويات التعليمية) وعينات جديدة.

**الكلمات الدالة:** العدائية، الغضب، الاكنتاب، التشدد في الرأي، تقدير الذات، طلبة الصف التاسع الأساسي والصف العاشر الاساسي.

وفي الوقت نفسه يصلح لقياس التشدد والتسلطية وعدم التسامح.

ويعد التشدد في الرأي من اخطر المشكلات التي تعوق الفرد من اداء دوره الاجتماعي وتوافقه وارتقائه، إذ يواجه الفرد العديد من المشكلات والمواقف الضاغطة التي تستدعي ايجاد حلول لها ومواجهتها، وتعد حل المشكلات عمليات معرفية تستند على تفكير منظم متحرر من الافتراضات الجامدة التي تستدعي فهم الخبرات السابقة، وهناك العديد من المحددات التي تعترض حل المشكلات والتي تعمل على تعطيل ادراك واستبصار الفرد لحل المشكلة، خصوصا لفئة هي احوج ما تكون لدراسة واقعها وبيان سبل الارتقاء بها وتحقيق طموحاتها وتطلعاتها.

وتحدث كوستا وكاليك (Costa and Kalick, 2000) عن المرونة الفكرية ضمن عادات العقل المنتجة، والتي تمثل نقيض التشدد. فالمرونة تنمي مهارة البحث والتفكير والوصول الى حل المشكلات من خلال طرح البدائل بفاعلية اكبر. خاصة وان الاكتشافات المذهلة المتعلقة بالدمغ البشري قد

### المقدمة

انطلق روكيش (Rokeach, 1990) في وصف الشخص المتشدد في الرأي (الدوجماتي) بأنه تعرض لعمليات نفسية سببها مصادر المعرفة والثقافة وأصبح يحمل أفكارا وتصورات دوجماتية وعدوانية نهائية، واستقرت في بنائه النفسي والمعرفي. وأصبحت تشكل دافعية تملي عليه سلوكه، وتميزه عن الشخصية السوية، مشيرا في الوقت نفسه الى ان خصائص الدوجماتية تمتد في الشخصية على متصل (Continuum) ذي قطبين أحدهما الانغلاق في اعلى درجاته، والآخر الانفتاح في أعلى درجاته. وانطلاقا من هذا المفهوم للدوجماتية صمم روكيش مقياسا عرف باسم Dogmatism scale بهدف قياس الفروق الفردية في درجة انفتاح او انغلاق نظم معتقدات الافراد

\* قسم علم النفس التربوي، جامعة عمان العربية، الأردن. تاريخ استلام البحث 2012/12/20، وتاريخ قبوله 2014/1/16.

التعرف على ذاته، وهو يحتاج إلى تطوير صورة ذاتية متميزة، ليدخل بها إلى عالم الكبار بثقة وفكرة واضحة عن أهدافه وقيمه الشخصية. (Stewart and Brentano, 2006). ولا يعاني هؤلاء المراهقون من المشكلات الظاهرة في سلوكياتهم فقط، بل لديهم أيضاً مشكلات داخلية، فهم أكثر قلقاً وانسحاباً واكتئاباً (Philips, Constance, Hammen, Brennan and Najman, 2002; Anderson, 2005) ولديهم مستوى أقل من تقدير الذات (Sunandli, 2002)، ومن الشعور بالقوة المدركة والكفاية الذاتية (Prelow Weaver and Swenson, 2006)، كما يشعرون غالباً باليأس وفقدان الأمل وأحياناً يتمنى بعضهم الموت (Messner, 1996)، وقد يفكر بعضهم بالانتحار (Bjarnans, Raffalovich and Robinson, 2006) ويعتبر الاكتئاب من أكثر الاضطرابات النفسية انتشاراً، وهو الاضطراب الذي تظهر اعراضه لدى العديد من الافراد خاصة في مرحلة المراهقة، بحيث ينتج من التفاعل بين الاضطرابات النفسية، والقيود السلوكية، والتشوهات المعرفية (Gurege, 2008). مما يفسر الارتباط بين الانفعالات وحالات القلق المتكرره والمستويات المرتفعة من ضغوطات الحياة التي يتعرض لها المراهقون الذين يعانون من الاكتئاب (Walker, 2007; Baber, Garber and Smith, 2007).

ويمثل تأكيد الذات نوعاً من التفاعل الاجتماعي الذي يعبر عنه بالمهارات الاجتماعية المتنوعة (Gilbert, 2000). وان للتدريب اثراً على برنامج المهارات الاجتماعية في خلق سلوك مؤكد للذات وخفض متوسط درجات الاكتئاب (Donohue, 1995) وانخفاض ملحوظ للاكتئاب والتوتر والقلق وتحسن في مستوى الرضا عن الحياة (Burnett, 1996) (Dickerson, 2002). وان برامج التدريب على التفاعل الاجتماعي، وبناء العلاقات الاجتماعية الايجابية تسهم بشكل فاعل في تحسين مفهوم الذات وخفض مستوى الاكتئاب لدى الافراد (Johnson and Wiechers, 2002; Huss and Ritchie, 1999; Westra and Dozois, 2002).

ويعد السلوك العدواني ظاهرة منتشرة بين الكثير من البشر يمارسها الافراد باساليب متعددة وبدرجات متفاوتة، واشكال مختلفة. مما يؤثر سلباً في النمو الاجتماعي للفرد. وتؤكد دراسات سولبيرج واولويز (Solberg and Olweus, 2003) ان الافراد الذين يتميزون بالتشدد يظهرون عداية اكثر مقارنة بالآخرين غير المنخرطين بسلوك التشدد. اضافة الى اظهار سلوكيات غير اجتماعية مقارنة مع الأفراد العاديين. وتؤكد دراسات ايرلند وارتشر (Ireland and Artcher, 2004) وجود ارتباط ايجابي بين التشدد في الرأي والعدوانية وان

اشارت الى قدرة الدماغ الانساني على الدمج والتكيف والمرونة، واعادة التركيب والتغيير.

ويرى ديبنو (Debono, 1991) ان الفرد يستطيع مقارنة مشكلة ما من زاوية جديدة باستخدام اساليب جديدة على انها تفكير ابداعي لحل المشكلات. واكد بياجيه Piaget المشار اليه في (Woolfolk, 2004) ان الهدف من التربية هو خلق أفراد قادرين على صنع اشياء جديدة ولا يكررون ما توصلت اليه الأجيال السابقة.

وتشير قطامي (2003) الى ان الفرد الواحد قد يكون مؤكدا لذاته في سياق معين ولا يكون كذلك في سياق آخر. ويضيف الشناوي (2003) بان الشخص المتشدد في الرأي اما ان يقبل الشيء قبولاً مطلقاً أو يرفضه رفضاً مطلقاً. وهو يدافع عما يعتقد بخوف وعنف وعدوان أحياناً. والمواقف عنده اما بيضاء او سوداء، دون ان تكون هناك الوان وسطية بينهما.

وساوى سويف (2000) بين مفهومي التطرف والتشدد في الرأي واعتبر ان مقياس الاستجابات المتطرفة مقياس موضوعي للتشدد في الرأي في ضوء مفهوم عدم تحمل الغموض. وان الشخص الذي لا تتسم استجابته بالتدرج المنطقي. ويصدر استجابات فجائية دون تمحيص يميل الى اقصى اليمين او اقصى اليسار هو شخص غير ناضج اجتماعياً. ومتطرف.

ويرى روكيش Rokeach المشار اليه في (Milner, 2003) بأن التشدد في الرأي او الدوجماتية والتي تتمثل في النظرة المتشددة للحياة وعدم التسامح مع ذوي الاعتقادات المعارضة بغض النظر عن موقعهم الاجتماعي او اتجاهاتهم السياسية، هي العامل الرئيسي في نشوء التعصب.

وتشير دراسات هنتر وموراج (Hunter and Morag, 1998) الى العلاقة الارتباطية بين التشدد في الرأي وتقدير الذات. وان التشدد وتقدير الذات من المتغيرات الهامة المرتبطة بالشخصية. على الرغم من أن العديد من الباحثين قد اهتموا بمفهوم تقدير الذات دون التعمق في تناول الفكرة وعلاقتها بالذات. واعتمد معظمهم على الرؤيا النظرية لكل من: وليم جيمس James, 1890، والفرد أدلر Adler, 1979، وكولي Cooley, 1902، وميد Mead, 1934، والپورت Allport, 1961 وماي May, 1983، وروجرز Rogers, 1951.

وتمثل المراهقة مرحلة إعادة تنظيم القوى النفسية والعقلية وكل ما اكتسبه الفرد في مرحلة الطفولة، من قيم ومثل ومعتقدات وخبرات. كما انها مرحلة هشّة، تتميز بالقلق واهتزاز مفهوم الذات وتقدير الذات وقضايا الاستقلالية والكفاية الذاتية، بحيث ينشغل المراهق خلالها بقضايا تكوين الهوية، ومحاولة

والغضب والاكنتاب في التشدد في الرأي (الدوجماتية) لدى المراهقين وعلاقته بتقدير الذات لديهم. والاجابة عن الأسئلة التالية:

- ما قدرة متغيرات العدائية والغضب والاكنتاب في التنبؤ بسمة التشدد في الرأي عند مستوى الدلالة الاحصائية  $\alpha$  ( $0.05 =$  لدى المراهقين في الاردن؟
- هل توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة  $\alpha$  ( $0.05 =$  في سمة التشدد في الرأي لدى المراهقين تبعا لاختلاف الصف الدراسي، وجنس الطالب ومستواه الاقتصادي؟
- هل يختلف مستوى تقدير الذات لدى المراهقين باختلاف مستوى التشدد في الرأي لديهم عند مستوى الدلالة الاحصائية  $\alpha$  ( $0.05 =$ ؟

#### أهمية الدراسة

حظي مفهوم التشدد في الرأي (الدوجماتية) أهمية كبرى في مجال التربية والتعليم. واعتبر عاملا مؤثرا في العملية التربوية سلبا أو إيجابا. كما عكس تقدير الذات جوانب هامة في شخصية الفرد، وأن التقدير الإيجابي يرتبط بالعديد من الجوانب الهامة الإيجابية في حياتنا المعاصرة، باعتبار أن تقدير الذات أحد أعمدة الصحة النفسية وأن التقدير المنخفض يرتبط بالظواهر والصور غير السوية في الحياة كالعدائية والغضب والاكنتاب.

ويتعرض الأفراد في حياتهم لمواقف تتطلب منهم المرونة حتى تسير الحياة وفقاً لمتطلبات الواقع، إلا أن هؤلاء الأفراد تظهر لديهم مثابرة في عدم قبول الأفكار والمعتقدات وعدم قبول التغيير، وهذا ما يعرف بالتشدد الذي يعتبر آفة العصر والمقدمة للعديد من الظواهر الاجتماعية غير المقبولة كالنظر الديني والإرهاب والصراعات القبلية. وانتشار مشاعر التبدل وخمول الاستجابات الوجدانية لموضوعات انفعالية متغيرة وهذا ما يقصد به التشدد الوجداني.

وتأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية متغيرات العدائية والغضب والاكنتاب وتقدير الذات التي يمكن ان تؤثر سلبا او ايجابا في التشدد في الرأي. وتم اختيار الفئة العمرية المناسبة والتي يفترض الباحثان أنها الأكثر معاناة من العدائية والغضب والاكنتاب وتقدير الذات بالاضافة الى التغيرات الجسمية والنمو في الجوانب الانفعالية والعقلية الذي يشهد نموا متسارعا في هذه المرحلة والذي يؤدي أحيانا الى عزلة اجتماعية وتقدير ذات متدن الامر الذي قد يقود للشعور بأعراض اكتئابية واضطرابات نفسية أخرى.

المتشددون في الرأي هم اكثر غضبا وعدوانية من باقي الفئات. ويصف ريجبي Rigby الطلبة المتشددون بأنهم اصحاب امزجة سلبية وعدوانية (Bidwell, 1997) ويتميزون باستفزاز الآخرين وانخراطهم في مشكلات سلوكية معهم (Sarah and Eleanor, 2005). وان التشدد في الرأي يقل نسبيا مع التقدم في العمر (Schethauer, Hayer, Pentermann, and Jugert, 2006) وان الذكور اكثر ميلا للتشدد من الاناث (Schuster, 1996). كما اظهروا مستويات مرتفعة من الاكنتاب مقارنة بالطلبة العاديين (Seals and Young, 2003). وان سمة التشدد (الدوجماتية) تزداد مع انخفاض دخل الفرد (Christe – Mizell, 2004) وان سمة التشدد ترتبط بتدني مستوى التوافق النفسي الاجتماعي وقلة المهارات الاجتماعية (Nansel, Overpeck, Pilla, Simons –Morton, and Scheidt; 2001)

#### مشكلة الدراسة

يعد التشدد والتعصب في الرأي والانغلاق لرأي او فكرة معينة وعدم الاعتراف بالرأي الآخر والمغالاة في الآراء والمواقف اكبر عائق في طريق التقدم كما تعد مشكلة هامة باعتبارها إحدى بذور العدائية والغضب ومعوفا للتنمية بمفهومها الواسع خاصة لدى فئة الطلاب الذين هم بناء الغد وقادة المستقبل.

وان العدائية والغضب يعدان خطرا باعنا على الاضطراب من المهم السيطرة عليه بشكل مبكر. وقد بينت دراسة أنج ويوسف (Ang and Yusof, 2005) ان العدوان لا يؤدي فقد الى العدائية المضادة والى النبذ من المجتمع، وانما قد يتسبب في مشكلات في التعليم وسلوكيات اندفاعية وسرعة انفعال مع الرفاق وفشل في المدرسة والهروب منها. كما اشارت دراسات داي وبريس وتلجوهان (Dake, Price, and Tellhohann, 2003) كذلك الى وجود علاقة ارتباطية بين سلوك العدائية والغضب والصحة النفسية للمراهق. وان العدائين يميلون إلى المعاناة من علامات الاحباط ومن مشكلات نفسية أخرى.

ويؤدي الاكنتاب الى مفهوم سلبي ومركز ضبط خارجي وعلاقات سلبية مع الآخرين. وعجز في القدرات الاجتماعية المتعلقة بتقدير الذات مقارنة مع الآخرين غير المكتئبين. بالاضافة الى وجود أفكار معرفية سلبية لديهم. ويعتبر الاكنتاب بعد القلق من اكثر الاضطرابات النفسية شيوعا وتكرارا.

#### عناصر مشكلة الدراسة

سعت هذه الدراسة الى ايجاد القدرة التنبؤية للعدائية

## محددات الدراسة

والمشاعر. ويعرف إجرائياً في هذه الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها الفرد على قائمة بيك Beck للاكتئاب.

- **المراهق:** الطالب الذي يقع ضمن فئة عمرية تتراوح بين 14-16 عاماً وضمن طلبة مدارس التعليم الأساسي في منطقة اربد التعليمية الملتحقين في الفصل الدراسي الأول من العام 2010/2011.

## الدراسات السابقة

تعددت الدراسات النفسية التي تناولت التشدد في الرأي وتقدير الذات والعدائية والغضب والاكتئاب (Sexton, 1983)، (Francis, (Lisak and Song, 1996)، (Moberg, 1995)، (1997)، (Hunter and Morag, 1998) وتمت دراسة التشدد والسلطوية وعلاقتها بالوعي الديني (البحيري، 1989). كما نالت المشاركة السياسية نصيباً من الدراسة. فقد تناول عبد الوهاب، (1999) التشدد كمتغير هام في دراسة المشاركة السياسية. وتناولت العديد من الدراسات التشدد وتقدير الذات كبعدين أساسيين في الشخصية. كدراسة روبرت (Robert, 1985) عن العلاقة بين التشدد وتقدير الذات والضبط الداخلي كمحاولة لقياس سمات الشخصية. ودراسة تيري (Terri, 1992) عن تقييم للأسرة الأمريكية وأثره على السلوك الصحي التي تناولت التشدد والإهمال، والسلطوية، والتطرف الديني للمتغيرات الشخصية. ودراسة تركي (1998) في العلاقة بين اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة وبين التشدد وتقدير الذات عند طلبة الجامعة، ودراسة اليزابيث وآخرين (Elisabeth, Eurcling - Bontekoe, Browsers, Verschuur, and Duijsens, 1999) لملاح اضطرابات الشخصية من خلال التصنيف التشخيصي الاحصائي الأمريكي الثالث المعدل DSM. III. R.

وتمت دراسة سلوك العدائية والغضب من قبل كراوتي (Crowtey, 1993) مشيراً الى ان المعلم الذي يتسم بالمرونة ويستخدم البرامج السلوكية العلمية مع طلابه يكون أكثر فائدة وقبولاً. وأن التشدد في المعاملة غير مفيد في مرحلة المراهقة. مما ينعكس على الطلاب ويجعلهم أكثر غضباً وتمرداً. وبين جولدفاين وميشيل (Goldfein and Michael; 2000) العلاقة السلبية بين القدرات البينشخصية والتشدد في الرأي.

وأشار سكستون (Sexton, 1983) الى وجود عوامل مرتبطة بالاغتراب تدل على الاستجابة الجامدة وتعبر عن الغموض. وان الاغتراب والتشدد في الرأي أكثر ارتباطاً بسمات الشخصية الشائعة مثل القلق، وانخفاض تقدير الذات، والشعور بالعدائية، والعزلة الاجتماعية. وأكد عبد الله (1989) عدم وجود ارتباط دال إحصائياً بين التوجه الديني بشقيه الظاهري والجوهري

من الممكن تعميم نتائج هذه الدراسة في ضوء المحددات الآتية:

- اقتصرت هذه الدراسة على عينة من طلبة الصفين التاسع والعاشر في منطقة اربد التعليمية التابعة لوكالة الغوث الدولية للعام الدراسي (2010 - 2011) في الفصل الدراسي الأول.
- اقتصرت هذه الدراسة على استخدام مقاييس الدوجماتية والاكتئاب والعدائية والغضب وتقدير الذات والتي تم اعدادها لاغراض هذه الدراسة وتتضمن صدق وثبات أدوات الدراسة.

## التعريفات الإجرائية

لقد تم اعتماد التعريفات الاجرائية التالية:

- **التشدد في الرأي (الدوجماتية) Dogmatism:** عرف هنتر وموراج (Hunter and Morag, 1998) التشدد في الرأي (الدوجماتية) بأنه أسلوب مغلق للتفكير يتسم بعدم القدرة على تقبل أية معتقدات تختلف عن معتقدات الشخص أو الجماعة. ويعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الفرد على مقياس التشدد في الرأي (الدوجماتية) المستخدم في الدراسة الحالية.
- **تقدير الذات Self- Esteem:** عرف جبريل (1983) تقدير الذات بأنه التقييم الذي يجريه الفرد بوصفه لذاته بدلالة الأدوار والصفات التي يمتلكها. ويتشكل تقدير ذات الفرد من خلال امتلاكه للمهارات الضرورية في التعامل بنجاح وفاعلية مع البيئة المحيطة. ويعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الفرد على مقياس تقدير الذات المستخدم في الدراسة الحالية.
- **العدائية:** عرف حسن (2002) العدائية بأنها افكار عدوانية غير معلنة وسمة قد ترتفع وتتنخفض شدتها بحيث تتحول الى انفعال عصبي. فاذا ما تم التعبير عنها سلوكياً سميت عدواناً. وتعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الفرد على مقياس السلوك العدواني المستخدم في الدراسة الحالية.
- **الغضب:** عرف سبيلبيرجر (Spielberger, 1988) الغضب بأنه حالة نفسية بيولوجية تتألف من مشاعر ذاتية بالغضب بدرجات متفاوتة من الاستثارة او الضيق البسيط الى الغيظ الشديد. وهي حالة مؤقتة تختلف من شخص الى آخر. وتعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الفرد على مقياس الغضب المعد لأغراض الدراسة الحالية.
- **الاكتئاب Depression:** عرف بيك (Beck, 1980) الاكتئاب بأنه افكار سلبية يحملها الفرد عن نفسه وعن الآخرين وعن المستقبل. مسؤولة عن تفسير الخبرات والمثيرات

الانفعالي - الاجتماعي. كما تشير نتائج دراسة روبرت وجوتب (Roberts and Gotib, 1997) إلى العلاقة الدالة إحصائياً بين تقدير الذات وكل من القلق والاكتئاب والعصابية، وأن التقدير السلبي للذات يرتبط بالاكتئاب (Kristen, , Huge, Showers, and Buswell; 1999) والعلاقة بين الشعور بالثقة والاحترام الوالدي وإشباع الرغبة يعزز تقدير الذات.

وتشير دراسات الريحاني (1985) وجراهام (Graham, 1998) إلى وجود علاقات إيجابية بين الاكتئاب في مرحلة المراهقة والأفكار المعرفية اللاعقلانية السلبية، وارتباطات سلبية دالة إحصائياً بين درجة الاكتئاب ومتغيرات حل المشكلات (حمدي، 1998)، ووجود علاقات وثيقة بين الاكتئاب ومفهوم الذات المتدني وفقدان الأمل ومركز الضبط الخارجي وعلاقات سلبية مع الآخرين (Graham, 1998). وإزاء تلك العلاقة، فقد تم تطوير نظريات تفسر العلاقة بين الاكتئاب وعدد من المتغيرات كان من أبرزها نظرية المرحلة الفمية والتعلق والاعتمادية Orality - Attachment, and Dependency التي تشير إلى أن الاكتئاب ينتج بسبب تثبيت الفرد في المرحلة الفمية فيما يتعلق بإشباع حاجاته الجسمية. الأمر الذي يؤدي إلى نمطين من الشخصية المكتئبة؛ الشخصية الاعتمادية التي تسعى للحصول على الدعم والحب، والشخصية الواسية التي تسعى لأن تقوم بالأعمال على أكمل وجه وبأفضل صورة الأمر الذي يقود إلى مفهوم ذات متدنٍ لكلتا الحالتين (Heath, 2003). وإلى عدم قدرة الفرد على تحقيق الذات المثالية Unattainable ego ideals وإن معظم المكتئبين يعتمدون على الدعم الخارجي المتمثل بالحب والعناية والعطف. وإن غياب القدرة على التوازن ما بين الأهداف الذاتية والتفريغ الانفعالي Self object differentiation and cathartic balance قد يفسر العلاقة ما بين الاكتئاب ومفهوم الذات. وإن الأفراد المكتئبين يعانون من ضعف في تأكيد الذات، وهم بالتالي يعانون من عدم ثقة بأنفسهم مثل الغضب والثورة في وجه الآخرين لأسباب قد لا تتناسب مع الحدث ثم يشعرون بالذنب (Romanis, 2003).

#### التعليق على الدراسات السابقة

أظهرت نتائج الدراسات السابقة أهمية التشدد كمتغير هام في دراسة المشاركة السياسية. وتناولت العديد من الدراسات التشدد وتقدير الذات كبعدين أساسيين في الشخصية وفي العلاقة بين اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة وبين التشدد وتقدير الذات عند طلبة الجامعة. وتباينت الدراسات فيما بينها من نتائج سلبية أو إيجابية في العلاقة بين القدرات البيشخصية والتشدد في الرأي كدراسة روبرت (Robert, 1985) عن العلاقة

وسمة التشدد في الرأي والتسلط. وكشفت الدراسة التي أجراها باركر (Parker, 1990) بأن هناك علاقة سلبية دالة إحصائياً بين التشدد في الرأي، والأحكام الأخلاقية وعلاقة ارتباطية موجبة بين كل من التشدد في الرأي والمعتقدات الدينية. كما أوضح عيد (1990) وجود علاقة موجبة بين الاغتراب وكل من التشدد في الرأي، والتسلطية، والقلق. وأن المغترب يعجز عن استثمار إمكاناته وقدراته ولا يستطيع تحقيق ذاته، ومن ثم يبحث عما يعطيه إحساساً بالهوية، ويرد إليه الشعور بالأمن، وذلك بالاندفاع في جماعات دينية أو سياسية لتعويضه عما يفقده.

وفي دراسة تحليلية لخصائص التوجه المعرفي للشخصية وعلاقته بمتغيرات التشدد والضبط الخارجي أشار كل من ويلكنسون وآخرون (Wilkinson, Tzioumis, Benson, Walker, and Simon, and Kahn, 1991) إلى عدم وجود علاقة وثيقة الصلة بين كل من التوجه الشخصي المعرفي والتشدد والضبط الخارجي. ومن خلال نتائج التحليل العاملي استخلص الباحثون عاملاً عاماً يسمى (الصلابة الخارجية في مقابل المرونة الداخلية).

وأكدت دراسة روبرت (Robert, 1985) عدم وجود تفاعلات دالة إحصائياً بين الأداء الحر والأداء داخل غرفة الصف على التشدد في الرأي وتقدير الذات والضبط الداخلي والضبط الخارجي. كما كشفت دراسة نلسون وتوران وكوليجون - بوسولي ورمسترونج وبييدا (Nielson, Turan, Callejon - Poo, Sole, Armstrong, and Pineda, 1996) عن البنية المعرفية للمعتقدات العقلانية التي ترتبط بتقدير الذات المنخفض. وبينت دراسة روبرت وجوتب (Roberts and Gotlib, 1997) وجود علاقة دالة إحصائياً بين تقدير الذات والقلق. وبين تقدير الذات والعصابية. وكذلك الأعراض الاكتئابية. كما أظهرت دراسة تركي (1998) العلاقة بين الضغوط التالية للصدمة وبين التشدد في الرأي وتقدير الذات عند طلبة الجامعة. وكشفت دراسة اليزابيث وآخرين (Elisabeth, et al.; 1999) عن ملامح اضطراب الشخصية لدى عينة من الإناث من خلال ملاحظة الذات ومشاعر الاكتئاب عند مغادرتهم البيئة الأسرية.

وتدعيماً لما سبق فقد أكدت الدراسات النفسية العلاقة بين تقدير الذات والحاجات النفسية. فقد كشفت دراسة نلسون وآخرون (Nielson, et al.; 1996) أن تقدير الذات يمكن تعديله وتحسينه بواسطة تعديل المعتقدات العقلية. كما أن دافعية الانجاز تمت دراسته وعلاقته بتقدير الذات. وتم التعرف على مصادر ومستويات الضبط وعلاقة كل منهما بتقدير الذات. وعلاقة تقدير الذات بالمتغيرات النفسية كالقلق والالتزان

تناولت التشدد والإهمال، والتسلطية، والتطرف الديني للمتغيرات الشخصية، أو التشدد في الرأي وعلاقته باضطراب ما بعد الصدمة كدراسة تركي (1998). ودراسة اليزابيث وآخرون (Elisabeth, Eurcling – Bontekoe, Browers, Verschuur, and Duijsens, 1999) لملامح اضطرابات الشخصية من خلال التصنيف التشخيصي الاحصائي الأمريكي الثالث المعدل DSM. III. R.

### الطريقة والاجراءات

#### منهجية الدراسة

اعتمد الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي في الدراسة الحالية في ايجاد القدرة التنبؤية لكل من العدائية والغضب والاكنتاب في سمة التشدد في الرأي (الدوجماتية) وعلاقته بتقدير الذات لدى عينة من المراهقين في الأردن.

#### مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة الملتحقين في الصفين التاسع والعاشر في مدارس مرحلة التعليم الاساسي التابعة لوکالة الغوث الدولية في منطقة اربد التعليمية. والجدول (1) يوضح ذلك.

### الجدول (1)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب متغير الجنس والصف الدراسي(\*)

الجنس	الصف التاسع		الصف العاشر		الكلية	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
الذكور	1485	27,57%	1348	25,03%	2833	52,60%
الاناث	1297	24,08%	1256	23,32%	2553	47,40%
المجموع	2782	51,65%	2604	48,35%	5386	100,00%

\* الاحصائية الرسمية لمدارس منطقة اربد التعليمية للعام الدراسي 2010/2011.

### الجدول (2)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات كل من: الجنس والصف والمستوى الاقتصادي

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية	العدد الكلي
الجنس	الذكور	509	49.9%	1019
	الاناث	510	50.1%	
المستوى الاقتصادي	مرتفع	309	30.3%	1019
	منخفض	710	69.7%	
الصف	التاسع	428	42.0%	1019
	العاشر	591	58%	

### عينة الدراسة

المراهقين ويتكون من (40) فقرة تقيس سمة التشدد في الرأي ويمكن تطبيق المقياس على طلبة المرحلتين الإعدادية والثانوية. ويتم تطبيقه في فترة زمنية تتراوح ما بين: ( 45 - 60) دقيقة. حيث يطلب من المفحوصين الإجابة عن كل فقرة من فقرات المقياس باختيار أحد البدائل الخمسة الآتية: واضح تماماً، واضح، قليلة الوضوح، نادرة الوضوح، غير واضحة. وحسبت الدرجة بأعطاء الأوزان التالية: (5) للبدل الأول، (4) للبدل الثاني، (3) للبدل الثالث، (2) للبدل الرابع (1) للبدل الخامس. وذلك في حال الفقرات الايجابية وعكست هذه الأوزان في حال الفقرات السلبية. وبناء على ذلك فان الحد الاعلى لتقديرات المفحوصين على مقياس التشدد في الرأي (الدوجماتية) هو (40= 5 × 200) درجة. والحد الأدنى هو (40 = 1 × 40) درجة. وان الحد الأعلى للمقياس بدلالة الفقرة هو (5) درجات وان الحد الأدنى للمقياس بدلالة الفقرة هو (1).

واعتمد الباحثان كذلك، على دلالات الصدق التي تضمنت القيام بعرض المقياس على عشرة من المحكمين الخبراء من أساتذة الجامعات الأردنية. وطلب اليهم ابداء الرأي بعبارات المقياس ومدى انتماء الفقرات لها، ومدى وضوحها، وسلامة صياغتها. واعتبر الباحثان أن موافقة (80%) فأكثر من المحكمين على الفقرة كافية لاعتبارها صادقة.

وكمؤشر على صدق البناء تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من خمسين طالبا وطالبة من خارج عينة الدراسة مرتين، ويفارق زمني قدره ثلاثة اسابيع. حيث تم حساب معاملات الارتباط بين متوسط استجاباتهم على كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس. وقد أشارت الدرجات الكلية للمفحوصين على المقياس إلى تمتعها بمعاملات صدق وثبات مرتفعة تسمح بتطبيقها لأغراض هذه الدراسة. والجدول (3) يوضح ذلك:

### الجدول (3)

قيم معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس التشدد (الدوجماتية) مع الدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط						
1	.27**	11	.35**	21	.44**	31	.44**
2	.48**	12	.41**	22	.38**	32	.45**
3	.46**	13	.44**	23	.37**	33	.49**
4	.49**	14	.49**	24	.37**	34	.47**
5	.43**	15	.40**	25	.42**	35	.46**
6	.48**	16	.41**	26	.33**	36	.41**
7	.41**	17	.45**	27	.46**	37	.32**

رقم الفقرة	معامل الارتباط						
8	.42**	18	.50**	28	.45**	38	.44**
9	.51**	19	.50**	29	.41**	39	.46**
10	.48**	20	.46**	30	.40**	40	.44**

\*\* . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

وقام جبريل باستخراج صدق المقياس بعرضه على محكمين من ذوي الاختصاص والخبرة. وكذلك في استخراج الصدق التمييزي له عن طريق مقارنة الأداء على المقياس عند مجموعتين متطرفتين في الخصائص التقييمية التي وضع المقياس لقياسها. وقورنت متوسطات أداء المجموعتين على المقياس. فكانت قيمة (ت) تساوي (4.5) بدلالة احصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha = 0.0001)$  كما قام باستخراج معامل ثبات المقياس باستخدام الطريقة النصفية. فكان معامل الثبات بحسب معادلة سبيرمان براون يساوي (0.94). وهذا مؤشر قوي على صدق المقياس.

كما اعتمد الباحثان في تطبيقهما المقياس على أفراد عينة الدراسة، على دلالات الصدق التي تضمنت القيام بعرض المقياس على عشرة من المحكمين الخبراء من أساتذة الجامعات الأردنية. وطلب اليهم ابداء الرأي بعبارة المقياس ومدى انتماء الفقرات لها، ومدى وضوحها، وسلامة صياغتها. واعتبر الباحثان أن موافقة (80%) فأكثر من المحكمين على الفقرة كافية لاعتبارها صادقة. وكمؤشر على صدق البناء تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من خمسين طالبا وطالبة من خارج عينة الدراسة مرتين، وبفارق زمني قدره ثلاثة اسابيع. حيث تم حساب معاملات الارتباط بين متوسط استجاباتهم على كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس. وقد اشارت الدرجات الكلية للمفحوصين على المقياس تمتعها بمعاملات صدق وثبات مرتفعة تسمح بتطبيقها لأغراض هذه الدراسة. والجدول (4) يوضح ذلك.

#### الجدول (4)

قيم معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس تقدير الذات مع الدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط								
1	.42**	11	.53**	21	.45**	31	.40**	41	.38**
2	.47**	12	.43**	22	.50**	32	.46**	42	.39**
3	.44**	13	.43**	23	.49**	33	.12**	43	.47**
4	.44**	14	.47**	24	.44**	34	.33**	44	.46**
5	.44**	15	.51**	25	.47**	35	.38**	45	.42**
6	.52**	16	.50**	26	.45**	36	.39**	46	.39**

يوضح الجدول (3) ان قيم معاملات الارتباط تراوحت بين 0.51 - 0.27 وجميعها ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة  $(\alpha = 0.01)$

وللتحقق من ثبات مقياس التشدد (الدوجماتية) قام الباحثان بحساب معامل الثبات بتطبيقه على عينة استطلاعية من خمسين طالبا وطالبة من خارج عينة الدراسة مرتين وبفارق زمني قدره ثلاثة اسابيع بين التطبيق الاول والتطبيق الثاني. وتم حساب معاملات بيرسون للارتباط كما تم حساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي للمقياس باستخدام معادلة كرونباخ الفا. حيث بلغت قيمة معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي للمقياس (0.89) وبلغ معامل الثبات بطريقة الاعداء (0.82).

#### ثانيا: مقياس تقدير الذات

تم تطوير مقياس تقدير الذات استنادا الى الصورة الأساسية لمقياس تقدير الذات من قبل جبريل (1983). وقد انطلق جبريل في تصميمه وبنائه من تعريف تقدير الذات باعتباره التقويم العام لدى الفرد لذاته ككل وخصائصها العقلية والاجتماعية والانفعالية والأخلاقية والجسدية. وينعكس هذا التقييم في ثقة الفرد بذاته وشعوره نحوها. وفكرته عن مدى أهميتها، وجدارتها وتوقعاته منها. وبالتالي، فان المقياس يقيس جوانب تقدير الذات التالية: (الجانب العقلي، والجانب الانفعالي، والجانب الأخلاقي، والجانب الجسدي، والجانب الاجتماعي، وثقة الفرد بنفسه ككل) على اعتبار أن هذه الجوانب تظهر تقييم الفرد لذاته في المواقف الحياتية المختلفة.

رقم الفقرة	معامل الارتباط								
7	.47**	17	.41**	27	.51**	37	.24**	47	.53**
8	.46**	18	.20**	28	.37**	38	.47**	48	.43**
9	.42**	19	.39**	29	.43**	39	.12**	49	.43**
10	.39**	20	.46**	30	.41**	40	.38**	50	.47**

\*\* . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

وايذاء الآخرين، والعدوان اللفظي ويتضمن عبارات تتم عن العدوان مثل مخاطبة الآخرين بحدة ومناداتهم بألقاب. والغضب ويتضمن حالات الغضب الحاد والمزاج الحاد. والعدائية وتتضمن المشاعر السوداوية والشك بالآخرين والشعور بالظلم. وقد تمتع المقياس بدرجة مقبولة من الصدق عند مستوى دلالة (0.001 =  $\alpha$ ). حيث تراوحت معاملات الارتباط بين المقاييس الفرعية من (0.27 - 0.46). كما تم تقدير التجانس الداخلي لأبعاد المقياس وللعلامة الكلية حسب طريقة كرونباخ الفا حيث بلغت (0.88) للمقياس الكلي و(0.83) لبعد العدائية. وتمتع المقياس كذلك بدرجة ثبات بلغت (0.85) ولبعد العدائية (0.77).

• **مقياس الغضب:** الذي وضعه سبيلبيرجر ولندن (Spielberger and London) والذي قام بتعريبه كل من عبد الرحمن وعبد الحميد (1998). وما تمت مراجعته من الأدب النظري والمقاييس ذات الصلة. وقد تمتع المقياس بصورته الأصلية بدرجة عالية من الصدق والثبات. حيث كان معامل الاتساق الداخلي (0.87).

واعتمد الباحثان في تطبيقهما لمقياس العدائية والغضب على أفراد عينة الدراسة، على دلالات الصدق التي تضمنت القيام بعرض المقياس على عشرة من المحكمين الخبراء من اساتذة الجامعات الاردنية. وطلب اليهم ابداء الرأي بعبارات المقياس ومدى انتماء الفقرات لها، ومدى وضوحها، وسلامة صياغتها. واعتبر الباحثان أن موافقة (80%) فأكثر من المحكمين على الفقرة كافية لاعتبارها صادقة.

وكمؤشر على صدق البناء تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من خمسين طالبا وطالبة من خارج عينة الدراسة مرتين، وبفارق زمني قدره ثلاثة أسابيع. حيث تم حساب معاملات الارتباط بين متوسط استجاباتهم على كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس. وقد أشارت الدرجات الكلية للمفحوصين على المقياس تمتعها بمعاملات صدق وثبات مرتفعة تسمح بتطبيقها لأغراض هذه الدراسة. والجدول (5) يوضح ذلك.

يوضح الجدول (4) ان قيم معاملات الارتباط تراوحت بين 0.12 - 0.53 وهي قيم ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.01$ )

وللتحقق من ثبات مقياس تقدير الذات قام الباحثان بحساب معامل الثبات بتطبيقه على عينة استطلاعية من خمسين طالبا وطالبة من خارج عينة الدراسة مرتين وبفارق زمني قدره ثلاثة أسابيع بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني. وتم حساب معاملات بيرسون للارتباط كما تم حساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي للمقياس باستخدام معادلة كرونباخ الفا. حيث بلغت قيمة معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي للمقياس (0.90) وبلغ معامل الثبات بطريقة الاعداء (0.89) تكون المقياس في صورته النهائية من خمسة أبعاد رئيسية هي:

- **الجانب الانفعالي:** ويتضمن الحالة الانفعالية التي تتصف بنوع من الثبات. ولا تهتم بالحالات الآتية العابرة وتمثلها الفقرات من: 1 - 10
- **الجانب الاخلاقي:** ويتضمن القيم والمبادئ والشعور بالمسؤولية واحترام الانسان لذاته وللآخرين. وتمثلها الفقرات من 11 - 20
- **الجانب العقلي:** ويتضمن المظاهر السلوكية التي تتطلب قدرات الشخص العقلية ويشير الى النواحي الثقافية والمعرفية. وتمثلها الفقرات من 21 - 30
- **الجانب الاجتماعي:** ويتضمن علاقات الشخص مع الآخرين وتصوره لمكانته لديهم. ومكانتهم لديه. وتمثلها الفقرات من: 31 - 40
- **الجانب الجسدي:** ويتضمن المظاهر الجسمية التي تتطلب قدرات عقلية وصفات جسمية لها اعتبار اجتماعي. وتمثلها الفقرات من: 41 - 50

### ثالثا: مقياس العدائية والغضب

تم بناء مقياس العدائية والغضب اعتمادا على الآتي:

- **مقياس السلوك العدواني** الذي أعده سولامه وحداد (1996)، والذي يتألف من (30) فقرة موزعة على أربعة أبعاد هي العدوان الجسدي ويتضمن سلوكيات عدائية مثل الضرب

## الجدول (5)

قيم معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس العدائية والغضب مع الدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط								
1	.49**	6	.57**	11	.46**	16	.54**	21	.50**
2	.58**	7	.36**	12	.58**	17	.52**	22	.46**
3	.38**	8	.41**	13	.38**	18	.60**	23	.46**
4	.49**	9	.37**	14	.49**	19	.56**	24	.42**
5	.37**	10	.32**	15	.55**	20	.51**	25	.51**

\*\*. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

ليكرت الخماسي لتقدير مدى وضوح درجة العدائية والغضب عند المفحوص وفق التدرج: (5) واضح تماما (4) واضح (3) قليلة الوضوح (2) نادرة الوضوح (1) غير واضحة.

## رابعا: قائمة بيك Beck للاكتئاب

تم استخدام قائمة بيك Beck للاكتئاب الذي وضعه بيك من جامعة بنسلفانيا في الولايات المتحدة الأمريكية. وقد قام حمدي وأبو حجلة وأبو طالب (1988) بترجمته وتقنيته للبيئة الأردنية حيث أخذت عينة مكونة من (56) طالبا وطالبة من الجامعة الأردنية تم تقسيمهم الى مجموعتين: مجموعة اكتبائية وأخرى غير اكتبائية بناء على المقابلة الاكلينيكية وأعطى الطلبة قائمة بيك Beck المعربة للاكتئاب وكانت نتائجها ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.001$ ) من حيث التمييز بين المكتئبين وغير المكتئبين.

كما تم حساب ثبات القائمة المعربة بطريقة اعادة الاختبار على عينة من (80) طالبا وطالبة من الجامعة الاردنية بفصل زمني اسبوع فكانت قيمة معامل الثبات (0.88) وتم حساب الاتساق الداخلي للقائمة المعربة على عينة ثالثة تألفت من (635) طالبا وطالبة باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، فكانت قيمته (0.87).

واعتمد الباحثان في تطبيقهما لقائمة بيك للاكتئاب على أفراد عينة الدراسة، على دلالات الصدق التي تضمنت القيام بعرض المقياس على عشرة من المحكمين الخبراء من أساتذة الجامعات الأردنية. وطلب اليهم ابداء الرأي بعبارات المقياس ومدى انتماء الفقرات لها، ومدى وضوحها، وسلامة صياغتها. واعتبر الباحثان أن موافقة (80%) فأكثر من المحكمين على الفقرة كافية لاعتبارها صادقة.

وكمؤشر على صدق البناء تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من خمسين طالبا وطالبة من خارج عينة الدراسة

يوضح الجدول (5) أن قيم معاملات الارتباط تراوحت بين 0.32 - 0.60 وهي قيم ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.01$ ) وللتحقق من ثبات مقياس العدائية والغضب. قام الباحثان بحساب معامل الثبات بتطبيقه على عينة استطلاعية من (50) طالبا وطالبة من خارج عينة الدراسة مرتين وبفارق زمني قدره ثلاثة أسابيع بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني حيث بلغ معامل ثبات المقياس بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (0.83) وأن معامل الثبات بطريقة الاعداء بلغ (0.85) وهي معاملات ثبات مناسبة لأغراض الدراسة الحالية.

تكون المقياس في صورته النهائية من (25) فقرة تم توزيعها على أربعة أبعاد رئيسية هي:

- **العدوان نحو الآخرين:** ويتضمن ضرب الآخرين ودفعهم والاحتكاك بهم عن عمد، والخشونة أثناء اللعب والتشاجر معهم وقذفهم بالطباشير. وتمثله الفقرات: 1، 2، 3، 4، 5.
  - **العدوان اللفظي:** ويتضمن استخدام الكلمات البذيئة لإهانة الآخرين، والسخرية منهم وجرح مشاعرهم، وتحدي المدرس ومعادنته، والتحدث بعصبية مع الآخرين وتهديهم. وتمثله الفقرات: 6، 7، 8، 9، 10.
  - **العدوان الأدائي:** ويتضمن تمزيق الوسائل التعليمية المتعلقة على الحائط. واتلاف أشجار حديقة المدرسة ومزروعاتها واحضار ممنوعات للمدرسة ورمي الأشياء وتمزيق كتب وكراسات زملاء. وتمثله الفقرات: 11، 12، 13، 14، 15.
  - **الغضب:** ويتضمن المزاج العصبي والغضب الشديد، والصيغ وسرعة الانفعال والبكاء والتذمر والرغبة في الصراخ واتلاف الممتلكات. وتمثله الفقرات: 16، 17، 18، 19، 20، 21، 22، 23، 24، 25.
- وقد أعطى لكل فقرة من فقرات المقياس وزن مدرج وفق سلم

مرتين، ويفارق زمني قدره ثلاثة اسابيع. حيث تم حساب معاملات الارتباط بين متوسط استجاباتهم على كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس. وقد أشارت الدرجات الكلية للمفحوصين على المقياس تمتعها بمعاملات صدق وثبات مرتفعة تسمح بتطبيقها لأغراض هذه الدراسة. والجدول (6) يوضح ذلك.

### الجدول (6)

قيم معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس الاكتئاب مع الدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط												
1	.41**	4	.45**	7	.39**	10	.27**	13	.28**	16	.24**	19	.28**
2	.40**	5	.37**	8	.28**	11	.19**	14	.31**	17	.36**	20	.39**
3	.35**	6	.40**	9	.45**	12	.28**	15	.26**	18	.43**	21	.43**

\*\* . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

تم تطبيق أدوات الدراسة على أفراد العينة المسجلين في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2010/2011. وتم توزيع المقاييس واستعادتها من قبل الباحثين نفسيهما. ولتفسير تقديرات المفحوصين على فقرات أدوات القياس وابعادها الفرعية فقد تم استخدام المعادلة التالية:

$$\text{أعلى علامة-أدنى علامة} = \frac{1-5}{3} = 1.33$$

عدد الفئات

وبناء على ذلك فان مستوى الفقرة او البعد يكون على النحو الآتي:

- $1.33 + 2.33 = 3.66$  ، وبذلك تكون المتوسطات الواقعة بين 1-2.33 بدرجة متدنية.
- $1.33 + 2.34 = 3.67$  ، وبذلك تكون المتوسطات الواقعة بين 2.34 - 3.67 بدرجة متوسطة.
- $1.33 + 3.67 = 5$  ، وبذلك تكون المتوسطات الواقعة بين 3.68 - 5 بدرجة عالية.

### تصميم الدراسة

تضمنت الدراسة المتغيرات الآتية:

- المتغير المستقل
  - الجنس: (ذكور، وإناث).
  - المستوى الدراسي: (الصف التاسع الأساسي، والصف العاشر الأساسي).
  - المستوى الاقتصادي: (منخفض: الدخل الشهري للاسرة أقل من 250 ديناراً اردنياً، ومرتفع: الدخل الشهري للأسرة 250 ديناراً فأكثر).
- المتغيرات التابعة
  - العدائية.

يوضح الجدول (6) ان قيم معاملات الارتباط تراوحت بين (0.19 - .45\*\*) وهي قيم ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.01$ ) وللتحقق من ثبات قائمة بيك للاكتئاب. قام الباحثان بحساب معامل الثبات بتطبيقه على عينة استطلاعية من (50) طالبا وطالبة من خارج عينة الدراسة مرتين ويفارق زمني قدره ثلاثة اسابيع بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني حيث بلغ معامل ثبات المقياس بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ الفا (0.77) وأن معامل الثبات بطريقة الاعادة بلغ (0.70) وهي معاملات ثبات مناسبة لأغراض الدراسة الحالية.

تكونت قائمة بيك Beck للاكتئاب من (21) فقرة رتبت عبارات كل فقرة وفقاً لشدة العرض بدءاً من عدم وجوده الى وجوده بدرجات متفاوتة من الشدة. وقد عبر عن ذلك رقمياً (من صفر - 3) حيث يمثل الصفر عدم وجود العرض بينما تمثل الدرجات (1، 2، 3) مستويات متدرجة من الاكتئاب نحو الزيادة. ويتم تصحيح القائمة بجمع الدرجات التي يحصل عليها الفرد على جميع الفقرات حيث يتراوح مدى الدرجة الكلية على القائمة بين (صفر - 63) وتفسر الدرجات على القائمة على النحو التالي (قارة، 2006):

- غير مكتئب: وتتراوح الدرجات التي يحصل عليها الفرد بين (0 - 9).
  - اكتئاب خفيف: وتتراوح الدرجات التي يحصل عليها الفرد بين (10 - 15).
  - اكتئاب متوسط: وتتراوح الدرجات التي يحصل عليها الفرد بين (16 - 23).
  - اكتئاب شديد: وتتراوح الدرجات التي يحصل عليها الفرد بين (24 - 63).
- إجراءات الدراسة

- الغضب.
- الاكتئاب.
- التشدد في الرأي.
- تقدير الذات.

- اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المراهقين المتشددين في الرأي وغير المتشددين في تقدير الذات.

### نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نصه: ما قدرة متغيرات العدائية والغضب والاكتئاب في التنبؤ بسمة التشدد في الرأي عند مستوى الدلالة الاحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) لدى المراهقين في الأردن؟

للاجابة عن السؤال الأول تم استخراج المتوسطات الحسابية لمتغيرات الدراسة المستقلة وانحرافاتها المعيارية والمتغير التابع. والجدول رقم (7) يوضح ذلك.

ولتحديد مقدار اسهام كل متغير من متغيرات الدراسة في تفسير التشدد تم حساب معاملات الارتباط بين التشدد في الرأي ومتغيرات تقدير الذات والعدائية والغضب والاكتئاب (جدول 7).

### الجدول (7)

المتوسطات الحسابية لمتغيرات الدراسة المستقلة وانحرافاتها المعيارية والمتغير التابع

الرقم	المتغير	العدد	الحد الأعلى للمتوسط	المتوسط بدلالة الفقرة	الانحراف المعياري
1	العدائية	15	43.72	2.91	0.60
2	الغضب	10	29.03	2.90	0.67
3	الاكتئاب	21	45.89	2.18	0.29
4	التشدد في الرأي	40	114.17	2.85	0.58
5	تقدير الذات	50	148.71	2.97	0.55

### الجدول (8)

معاملات الارتباط بين التشدد في الرأي ومتغيرات تقدير الذات والعدائية والغضب والاكتئاب

التشدد في الرأي	تقدير الذات	العدائية	الغضب	الاكتئاب
معامل الارتباط	0.74**	0.74**	0.86**	0.67**
مستوى الدلالة	0.000	0.000	0.000	0.000
العدد	1019	1019	1019	1019

\*\* . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

وللكشف عن القدرة التنبؤية لمجموعة المتغيرات المستقلة. استخدم الباحثان تحليل الانحدار الخطي المتعدد بهدف الكشف عن قدرة المتغيرات المستقلة على التنبؤ بسمة التشدد (الدوجماتية). كما تم حساب معاملات الانحدار المعيارية وغير المعيارية ودلالاتها باستخدام معامل الانحدار المتعدد المترج (stepwise multiple regression).

يوضح الجدول (8) ان قيم معاملات الارتباط بين التشدد في الرأي ومتغيرات تقدير الذات والعدائية والغضب والاكتئاب تراوحت بين (0.67 - 0.86) وجميعها دالة احصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0.000$ ) وكان أعلى ارتباط للمتغيرات مع التشدد في الرأي هو متغير الغضب (0.86) يليه متغير تقدير الذات (0.74)، والعدائية (0.74)، والاكتئاب (0.67).

### الجدول (9)

الجدول (9)

نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد ومعاملات الانحدار المعيارية وغير المعيارية ودلالاتها لسمة التشدد في الرأي على المتغيرات المستقلة للدراسة

المتغير التابع	المتنبات	معامل الانحدار B	معامل الانحدار المعيارى $\beta$	قيمة (ت)	مستوى الدلالة P	معامل الارتباط R	نسبة التباين المفسر $AR^2$	قيمة (ف) F	مستوى الدلالة P
سمة التشدد الدوجماتية	الثابت	.23		2.65	.01	--	--	--	---
	العداية	0.72	0.28	14.43	.00	0.32	0.10	11.46	0.00
	الغضب	0.20	0.63	32.81	.00	0.45	0.20	27.83	0.00
	الاكتئاب	0.27	0.07	3.73	.00	0.31	0.09	9.20	0.00

a. Predictors: (Constant), depression, aggressiveness, anger

سمة التشدد، ذلك ان الفرد غالبا ما يتجنب الحديث مع الآخرين فتراه منعزلا عنهم. كما ان علاقاته الاجتماعية تتأثر في حين أن العلاقات الفعالة تحتاج الى الاتصال الفعال. ويرى الباحثان ان مرحلة المراهقة تزخر بالعديد من الاضطرابات التي توصف بالعنف والتهور ولا تتناسب مع مثيراتها. وقد لا يستطيع المراهق التحكم بها، وهي السمة التي يتميز بها المراهقون في انفعالاتهم. سواء كان ذلك في حالة البهجة والسرور أو حالات الكف والكبح والعدائية. وان حالات الغضب والعدائية تمثل حالات متطرفة من الخلل في الاتصال. وبالتالي تعكس عدم قدرة المراهق في التعامل مع المواقف الاجتماعية بكفاءة وفاعلية. ولما كانت العداية والغضب تمثل مشاعر وأفكارا سلبية تجاه الآخرين فانها عادة تترجم الى سلوكيات وتصرفات عدائية. فالشخص الجامد قد يتصرف بأي شكل حتى يوصل الأذى للآخرين.

ثانيا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي نص على:

هل توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في سمة التشدد في الرأي لدى المراهقين تبعا لاختلاف الصف الدراسي والجنس والمستوى الاقتصادي؟

وللاجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين الثلاثي بهدف الكشف عن أثر كل من الصف والجنس والمستوى الاقتصادي في سمة التشدد في الرأي (الدوجماتية) وحتى يتم التعرف على مستويات الدلالة لتلك المتغيرات فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الجنس والصف والمستوى الاقتصادي والجدول (10) يوضح ذلك.

وبعد ذلك تم حساب تحليل التباين الثلاثي لمتغيرات الصف والجنس والمستوى الاقتصادي على متغير التشدد في الرأي، ويوضح الجدول (11) تحليل التباين الثلاثي لمتغيرات الجنس والصف والمستوى الاقتصادي.

يتضح من الجدول رقم (9) نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد أنه حينما كان عدد المتغيرات المستقلة (المتنبات) ثلاثة فسرت جميعها (40.8%) من التباين في سمة التشدد حيث فسرت متغير العداية (10.7%) من التباين وفسر متغير الغضب (20.5%) من التباين. بينما فسرت متغير الاكتئاب (9.6%) وأن قيم التغير في نسبة التباين المفسر ( $AR^2$ ) كانت دالة احصائيا عند احتمالية خطأ ( $\alpha = 0.05$ ) للمتغيرات المشار اليها.

وتتفق هذه النتائج مع دراسات هنتر وموراج (Hunter and Morag, 1998) وسشوارترز ورفاقه (Schwartz, Farver, Chang, 1998) وOlweus, 2003) وايرلاند وارتشر (Ireland and Artcher, 2004) والتي أشارت في نتائجها الى العلاقة الارتباطية بين التطرف الفكري والاسترهاب. وان الجماعات الاسترهابية تدار بالحوافز الدينية التي ترى ان العنف واجب في التعامل مع المخالفين. وأن المتشددين لديهم ميل ايجابي نحو العنف والعدائية. كما ان لديهم مشكلات سلوكية غير اجتماعية مع الافراد العاديين. وأن الأفراد الذين يتميزون بالتشدد يظهرون عدائية أكثر مقارنة بالآخرين غير المنخرطين بسلوك التشدد. والمعلم الذي يتسم بالمرونة ويستخدم البرامج السلوكية العلمية مع طلابه يكون أكثر فائدة وقبولا (Crowtey, 1993). بينما التصلب في المعاملة غير مفيد في مرحلة المراهقة. خاصة وان مثل هذا التصرف قد ينعكس على طلبته فيجعلهم أكثر غضبا وتمردا (Goldfein and Michael, 2000). بينما أكدت دراسة عبد الله (1989) عدم وجود ارتباط دال احصائيا بين التوجه الديني بشقيه الظاهري والجوهرى وسمة التشدد والتسلط. وأن هناك عوامل مرتبطة بالاغتراب تدل على الاستجابة الجامدة وتعبير عن الغموض (Sexton, 1983).

واوضحت النتائج كذلك ان الاكتئاب لم يظهر له أثر في

## الجدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الجنس (ذكور واث) والصف (التاسع والعاشر) والمستوى الاقتصادي (مرتفع منخفض) على مقياس التشدد في الرأي

المتغير	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكور	509	2.74	0.57
	اث	510	2.96	0.58
	المجموع	1019	2.85	0.58
الصف الدراسي	التاسع	591	2.81	0.54
	العاشر	428	2.90	0.63
	المجموع	1019	2.85	0.58
المستوى الاقتصادي	مرتفع	309	2.99	0.63
	منخفض	710	2.79	0.55
	المجموع	1019	2.85	0.58

## الجدول (11)

تحليل التباين الثلاثي لمتغيرات الجنس والصف والمستوى الاقتصادي لسمة التشدد في الرأي (الدوجماتية)

المتغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الجنس	26949.132	1	26949.132	54.06	.0000
المستوى الاقتصادي	27653.317	1	27653.317	55.47	.0000
الصف	9091.040	1	9091.040	18.23	.0000
الجنس + المستوى الاقتصادي	5335.697	1	5335.697	10.70	.0010
الجنس + الصف	13.066	1	13.066	.026	.8710
المستوى الاقتصادي + الصف	3406.572	1	3406.572	6.83	.0090
الجنس + المستوى الاقتصادي + الصف	117.078	1	117.078	.235	.6280
الخطأ	503986.941	1011	498.503		
الكلية	557374.946	1018			

ويوضح الجدول (11) ان هناك فروقا دالة احصائيا في سمة التشدد عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) تعزى لمتغير الصف الدراسي. فقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة لهذا المتغير (18.23) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.00$ ). وبالرجوع الى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير الصف الدراسي. فانه يلاحظ ان الفروق في سمة التشدد تبعا لمتغير الصف الدراسي كانت لصالح الصف العاشر، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا الصف (2.90) بانحراف معياري مقداره (0.63) بينما بلغ المتوسط الحسابي للصف التاسع (2.81) بانحراف معياري مقداره (0.54).

يوضح الجدول (11) ان هناك فروقا دالة احصائيا في سمة التشدد عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.00$ ) تعزى لمتغير الجنس. فقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة لهذا المتغير (54.06) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.00$ ) وبالرجوع الى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير الجنس. فانه يلاحظ ان الفروق في سمة التشدد تبعا لمتغير الجنس كانت لصالح الاث، حيث بلغ المتوسط الحسابي للثلاث (2.9611) بانحراف معياري مقداره (0.580) بينما بلغ المتوسط الحسابي للذكور (2.747) بانحراف معياري مقداره (0.570).

(2003) وان سمة التشدد تزداد مع انخفاض دخل الفرد. ويشير الباحثان في هذا الصدد الى ان اختلاف الثقافات بين مجتمعات الدراسة ربما كان له الاثر في اختلاف النتائج بين عينة الدراسة الحالية والدراسات الاخرى، بالإضافة الى تأثير التكنولوجيا الحديثة وما واكبها من تغير في اتجاهات الفرد وقيمه. وان سمة التشدد في الرأي ترتبط بتدني مستوى التوافق النفسي والاجتماعي للفرد وقلة المهارات الاجتماعية التي يمتلكها (Nansel, Overpeck, Pilla, Simons –Morton, and Scheidt.; 2001).

### ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي نص على

هل يختلف مستوى تقدير الذات لدى المراهقين باختلاف مستوى التشدد في الرأي لديهم عند مستوى الدلالة الاحصائية ( $\alpha = 0.05$ )؟

وللاجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المراهقين المتشددين وغير المتشددين في الرأي في تقدير الذات. وباعتبار ان مقياس سمة التشدد يحدد سمة التشدد في الرأي (الدوجماتية) لدى المراهقين باختيار أحد البدائل الخمسة الاتية: واضح تماماً، واضح، قليلة الوضوح، نادرة الوضوح، غير واضحة. وحسبت الدرجة بأعطاء الاوزان التالية: (5) للبدل الاول، (4) للبدل الثاني، (3) للبدل الثالث، (2) للبدل الرابع (1) للبدل الخامس. وأن الحد الاعلى لتقديرات المفحوصين على مقياس التشدد في الرأي (الدوجماتية) بدلالة الفقرة هو (5) درجات وان الحد الاندنى للمقياس بدلالة الفقرة هو (1) فقد حدد الباحثان درجة القطع بين فئتي سمة التشدد في الرأي وعدم التشدد في الرأي ب (2.5) بحيث يكون التشدد في الرأي (2.5 فأكثر)، وعدم التشدد في الرأي ما دون درجة (2.5). وبناء على ذلك فقد تم تقسيم افراد عينة الدراسة الى فئتين هما: فئة المتشددين في الرأي وعددهم (508)، وفئة غير المتشددين في الرأي وعددهم (511). والجدول (12) يوضح ذلك.

### الجدول (12)

#### نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المراهقين المتشددين وغير المتشددين في الرأي في تقدير الذات

البيان	التشدد في الرأي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
تقدير الذات	غير متشدد	511	2.54	0.31	1017	23.18	0.00
	متشدد	508	3.40	0.38			

بانحراف معياري قدره (0.31). بينما المتوسط الحسابي لفئة المراهقين المتشددين (3.40) بانحراف معياري قدره (0.38). وتتفق نتائج هذه الدراسة مع العديد من الدراسات التي اشارت الى وجود علاقة دالة احصائياً بين توجيه المهمة

كما يوضح الجدول (11) ان هناك فروقا دالة احصائياً في سمة التشدد عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي. فقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة لهذا المتغير (55.47) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.00$ ). وبالرجوع الى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير المستوى الاقتصادي. فانه يلاحظ ان الفروق في سمة التشدد تبعاً لمتغير المستوى الاقتصادي كانت لصالح المستوى الاقتصادي المرتفع، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا المستوى (2.99) بانحراف معياري مقداره (0.63) بينما بلغ المتوسط الحسابي للمستوى الاقتصادي المنخفض (2.79) بانحراف معياري مقداره (0.55).

ويوضح الجدول (11) ان هناك تفاعلاً بين متغيري الجنس والمستوى الاقتصادي، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (10.70) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.00$ ). وان هناك تفاعلاً بين متغيري الصف الدراسي والمستوى الاقتصادي. حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (6.83) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.01$ ).

وتتفق هذه النتائج مع دراسات سشيثر ورفاقه (Scheithauer, et al., 2006) وفلشر وآخرون (Flisher, et al., 2008) والتي تبين من نتائجها ان التشدد في الرأي يقل مع التقدم في العمر. وان المراهقين هم اكثر تشدداً من المراحل المتأخرة من العمر. ويشير فيلد (2004) المشار اليه في (Hunter and Morgan, 1998) ان معظم المتشددين في الرأي يجدون صعوبة في التعامل مع مشكلاتهم الخاصة مما يدفعهم للتركيز على مشاعر الآخرين. والتشدد في الرأي اتجاههم.

وتتعارض نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسة التي اجراها شوستر (Schuster, 1996) والتي اشارت الى ان الذكور اكثر ميلاً للتشدد في الرأي من الاناث ويظهرون مستويات مرتفعة من الاكتئاب مقارنة بالطلبة العاديين (Seals and Young,

يوضح الجدول (11) وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.000$ ) في تقدير الذات بين الطلبة المتشددين وغير المتشددين في الرأي لصالح الطلبة المتشددين. حيث بلغ المتوسط الحسابي للمراهقين غير المتشددين (2.54)

- ضرورة تشجيع العمل التعاوني والتواصل الاجتماعي بين الطلبة واشراكهم بمشاريع وأعمال تربوية مختلفة وفي المخيمات الشبابية والبرامج الوطنية تستند على استراتيجيات تعديل السلوك. مما يساعد على الحد من التشدد في الرأي والميل الى الزملاء واحترام الرأي والرأي الآخر.
- العمل على توعية الاهل باستخدام اساليب تنشئة الاطفال قائمة على السماح لهم بالتعبير عن المشاعر العدائية والغضب بوجه خاص. مما يساعد على الحد من العدائية والغضب بازالة الحاجة الى تفريغ تلك المشاعر على الآخرين
- اعداد برامج توعية لتنمية المهارات الاجتماعية والقيادية الذين يقعون ضحايا سلوك العداة والغضب من قبل الاخرين.
- اجراء مزيد من الدراسات المستقبلية عن الطلبة في مدارس التعليم الاساسي تتناول ابعادا ومتغيرات جديدة.

وتقدير الذات الايجابي. (Miranda, 2004). وبين تقدير الذات والقلق والعصابية (Roberts and Gotlib, 1997)، وبين تقدير الذات السلبي والقلق والاكتئاب والعصابية (Kristen, et al, 1996; Nielson, et al, 1999). وان الطلبة المتشددين يظهرون عدائية أكثر مقارنة بالآخرين غير المنخرطين بسلوك التشدد. حيث يمثل تأكيد الذات نوعا من التفاعل الاجتماعي الذي يعبر عنه بالمهارات الاجتماعية المتنوعة. وان بناء العلاقات الاجتماعية الايجابية تساهم بشكل فاعل في تحسين مفهوم الذات وخفض مستوى الاكتئاب لدى الافراد (Johnson and Wiechers, 2002; Huss and Ritchie, 1999; Westra and Dozois, 2002)

### التوصيات والمقترحات

في ضوء ما تم التوصل اليه من نتائج، يوصي الباحثان بالتوصيات الآتية:

"15"، 30-40.

- ريحاني، سليمان، 1985، تطوير اختبار الافكار العقلانية واللاعقلانية، مجلة دراسات العلوم التربوية، 12(11): 77-95.
- سوالمه، يوسف وعفاف حداد، 1996، الخصائص السيكومترية لمقياس (بص وبيري) للعدوان المعدل للبيئة الاردنية، مجلة ابحاث اليرموك، سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية، 12(3): 147-181.
- سويف، مصطفى، 2000، استجابات التطرف والاعتدال وعدم الاكتراث، دراسة حضارية مقارنة، قراءات في علم النفس الاجتماعي في البلاد العربية، المجلد الثاني، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- عبد الرحمن، محمد وفوقية عبد الحميد، 1998، مقياس الغضب كحالة وسمة، القاهرة: دار قباء.
- عبد الله، معتز سيد، 1989، الاتجاهات التعصبية، عالم المعرفة، العدد (137) المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.
- عبد الله، معتز سيد، 1998، علاقة السلوك العدواني ببعض متغيرات الشخصية، مجلة علم النفس، العدد (47)، ص 47-90، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- عبد الوهاب، طارق محمد، 1999، سيكولوجية المشاركة السياسية، القاهرة: دار غريب.
- عيد، محمد إبراهيم، 1990، الاغتراب النفسي، القاهرة، الرسالة الدولية للإعلان.
- قارة، 2006، اثر برنامج تدريبي يستند الى استراتيجية تعديل السلوك

### المصادر والمراجع

- الشناوي، كمال احمد امام، 2003، دراسة لأبعاد ظاهرة التطرف لدى طلال الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد الرابع والأربعون، ص 217-261.
- البحيري، عبد الرقيب احمد، 1989، الدوجماتية والسلطة وعلاقتها بالوعي الديني، لدى طلبة الجامعة، المؤتمر الخامس لعلم النفس في مصر، 22-23 يناير، القاهرة، الجمعية المصرية للدراسات النفسية.
- تركي، مصطفى احمد، 1998، العلاقة بين اضطراب الضغوط التالية للصدمة وبين التشدد وتقدير الذات عند طلبة الجامعة، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، العدد (62)، ص 28، جامعة الكويت.
- جبريل، موسى، 1983، تقدير الذات والتكيف لدى الطلبة الذكور، دراسة ميدانية في المدارس الثانوية الاكاديمية والمهنية في الاردن، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة دمشق، دمشق، سوريا.
- حسن، حسن مرضي، 2002، مدخل الى فهم العدائية، دمشق، دار وائل.
- حمدي، نزيه، 1998، علاقة مهارة حل المشكلات بالاكتئاب لدى طلبة الجامعة، مجلة دراسات العلوم التربوية، 15 (1): 90-100.
- حمدي، نزيه وآخرون، 1988، البناء العملي ودلالات صدق وثبات صورة معربة لقائمة بيك للاكتئاب، مجلة دراسات العلوم التربوية،

- impaired older adults: A treatment manual, *The ERIC Database*, An: EJ. 521149.
- Elisabeth, H.M., Eurcling -Bontekoe, Browsers, E. Verschuur, M. and Duijsens, I. 1999: DSM-111-R and ICD-10 Personality Disorder, Exploratory Study, *British Journal of Psychology*, 89: 405-416.
- Flisher, A., Townsend, L. Chikobya, P. Lombard, C. and King, G. 2008. The relationship between bullying behavior and high school dropout in Cape Town, *South Africa, South Africa journal of psychology*, 38 (1): 21 -32, 12, 2 charts.
- Francis, L. J. 1997. Personal and Social Correlates of the Closed Mind Among 16-year-old Adolescent in England, *Educational Studies*, 23 (3): 429-437.
- Gilbert, P. 2000. *Counseling for Depression*, London sage publication Ltd.
- Goldfein, J. A. and Michael, J. D. 2000. Cognitive Behavioral therapy for the treatment of Binge Eating Disorder, *American Journal of Psychiatry*, 157 (7): 1051-1057.
- Graham, P. 1998. *Cognitive - Behavior therapy for children and families*, Cambridge, University Press.
- Gurege, O. 2008. Treating chronic pain in the context of comorbid depression, *Journal of Pain*, 134, 3-4.
- Heath, N. L. 2003. Self concept differentiation and depressive symptomatology in children, *International Journal of psychology*, 34(2): 125-142.
- Hunter, S.H and Morag, B.C. 1998. Relationships Among Dogmatism, Family Ideology and Religiosity in Master s Level Counseling, *Student Counseling and Values*, 43 (1): 70-77.
- Huss, S. and Ritchie, M. 1999. Effectiveness for a group parentally bereaved children, *Journal for specialists in group work*, 24, (2): 186 - 96.
- Ireland, J. and Artcher, J. 2004. Association between measures of aggression and bullying among juvenile and young offenders, *Journal of Aggressive behavior*, 30. 29- 42.
- Johnson, C. and Wiechers, E. 2002. Intra-Psychic of group intervention program on adolescents of divorce, *South African. Journal*, (3): 177.
- Kristen, C.K, Huges, T., Sh., Showers, and Buswell, B. N. 1999. Gender Differences in Self-Esteem; Meta Analysis, *Journal of Psychological Bulletin*, 125(4): 470-500.
- Lisak, D. H. and Song, P. 1996. Factors in the cycle of violence Gender Rigidity and Emotional Constriction, *Journal of Traumatic Stress*, 9: 721-743.
- Miranda, R. 2004. *Social anxiety disorder*, {Available online}.
- المعرفي (مايكنباوم) في تعديل سمة التشدد بالرأي (الدوغماتية) لدى عينة من طلبة الجامعة الاردنية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الاردن.
- قطامي، نايفة، 2003، تعليم التفكير للأطفال، عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.
- Anderson, Ch. 2002. Behavioral and Mental Differences between Children of Divorce and Children from Intact Family: Clinical significance and Mediating Process, *Swiss Journal of Psychology*, 61(1): 5-14.
- Ang, R., P. and Yousof, N. 2005. The relationship between aggression, narcissism and self – esteem in Asian children and adolescents, *Current psychology: Developmental. Learning, personality, Social, Summer*, 24: 113 - 122.
- Beck, A. 1980. *Depression: Causes and treatment*, Philadelphia, PA. University of Pennsylvania press.
- Bidwell, N. 1997. The nature and prevalence of bullying in elementary schools, a summary of amasters thesis, from: [http://www. Ssta.sk.ca/research/school\\_improvement/97-06hym1](http://www.Ssta.sk.ca/research/school_improvement/97-06hym1).
- Burnett, P. C. 1996. Self - esteem enhancement in upper primary school children, *The Eric Database*, An: ED. 409497.
- Christe- Mizell, C. 2004. The immediate and long term effects of family income on child and adolescents bullying, *Sociological focus*, 37 (1): 25- 41.
- Costa, A. and Kalick, B. 2000. Habits of mind. A development series, Discovering and exploring, *Association for supervision and curriculum development*, Alexandria, Virginia, U.S.A.
- Crowtey, E. P. 1993. Qualitative Analysis of Mainstreamed Behavioral Disordered Aggressive Adolescent, *Exceptionality: Research Journal*, 4 (3): 131-151.
- Dake, A., Price, H. and Telljohann, K. 2003. The nature and extent of bullying at school, *Journal of school health*, 73(5): 173 - 180.
- Debono, E. 1991. The cort thinking program. In A. Costa (ED). *Developing minds: Program for teaching thinking*, (Rev, ed. 2: 27 - 320, *Association for supervision and curriculum development*, Alexandria, Virginia. U.S.A.
- Dickerson, R. (2002). Hope and self - esteem as outcome measures of a psychiatric inpatient cognitive - behavioral treatment program, *Journal of Clinical psychology*, AAT 3057611, 3004.
- Donohue, B. 1995. Social skills training for depressed, Visually

- group, *Journal of Pain*, 134: 80-90.
- Sarah, W. and Eleanor, W. 2005. The association between bullying behavior arousal levels and behavior problem, *Journal of adolescence*, 28(3): 381- 395.
- Schethauer, H., Hayer, T., Pentermann, F. and Jugert, G. 2006. Physical verbal, and relational forms of bullying among German students: Age trends, Gender differences and correlates, *Journal of Aggressive behavior*, 32, 261 –275.
- Schuster, B. 1996. Rejection, exclusion and harassment at work and in school: an integration of results from research on mobbing, bullying and peer rejection, *Journal of Europe Psychology*, 1, 293 - 317.
- Schwartz, D., Farver, J., Chang, L., and Lee-Shin, Y.; (2002). Victimization in South Korean children's peer groups, *Journal of Abnormal child psychology*, 30, 113 – 125.
- Seals, D. and Young, J. 2003. Bullying in Victimization: Prevalence and relationship to gender, grade level, ethnicity, self – esteem and depression, *Journal of Adolescence*, 38(152), 735 - 747.
- Sexton, ME. 1983. Alienation, Dogmatism, and related Personality Characteristics, *Journal of Clinical Psychology*, Jan, 39(1).
- Simons, R. 1996. Understanding Differences between Divorced and Intact Families: Stress, *Interaction, and Child out come*, Thousands Oaks: Califisage publication.
- Solberg, M. and Olweus, D. 2003. Prevalence estimation of school bullying with the Olweus Bully/ Victim (9) Questionnaire, *Journal of Aggressive behavior*, 29: 239 - 268.
- Spielberger, C. D. 1988. State - Trait anger expression inventory, Orlando. FL: *Journal of Psychological assessment resource*.
- Stewart, A. and Brentano, C. 2006. *Divorce: Causes and Consequences*, New Haven: Yale University Press.
- Terri, M. M. 1992. The Evolution of American Family and its Effects on Behavior, *Paper Presented at the Annual Meeting of The American Alliance for Health*, India, P 1-10.
- Walker, L., S., Baber, K., Garber, J., Smith, C., A. 2007. A typology of pain coping strategies in pediatric patients with chronic abdominal pain, *Journal of Pain in press*.
- Westra, H. A. and Dozois, D. J. 2002. Prediction of treatment change, and engagement in cognitive- behavioral group therapy for depression, *J. of cognitive psychotherapy: An international Quarterly*, 16, (2): 14.
- Wilkinson. W., Tzioumis, Benson, Walker, Simon, and Kahn. Retrieved October 5, 2010 from [http:// wwwsocial-anxiety-shyness- info. com/ art/ sad/ a-10-SAD- diffidiag. htm](http://wwwsocial-anxiety-shyness-info.com/art/sad/a-10-SAD-diffidiag.htm).
- Messner, S; Bjarnasn, Th; Raffalovich, L. and Robinson, B. 2006. Non Marital Fertility and the Effects of Divorce Rates on Youth Suicide Rates, *Journal of Marriage and Family*. 68 (4): 105 - 111.
- Milner, D. 2003. *Children and race*, London: Harmondworth penguin.
- Moberg, S. 1995. Impact of Teacher S, Dogmatism and Pessimistic Stereotype, *Journal of Developmental Disabilities*, 30 (2): 141-150.
- Nansel, T., Overpeck, M., Pilla, R. Ruan, W., Simons - Morton, B., and Scheidt, P. 2001. Bullying behaviors among US youth, prevalence and association with psychosocial adjustment, *JAMA*, 285, 2094 - 2100.
- Nielson, A, R., Turan, M., Callejon - Poo, L., Sole, E., Armstrong, J. and Pineda, M. 1996. An attempt to Improve Self- Esteem by Modifying Specific Irrational Beliefs, *Journal of Cognitive Psychotherapy*, 10: 213-216.
- Parker, R. J. 1990. The Relationship between Dogmatism Orthodox Christian Beliefs and Ethical Judgment, *Journal of Counseling and Values*, 3: 213-216.
- Philips, N., Constance, L. Hammen, P., Brennan, J. and Najman, W. 2005. Early Adversity and the Prospective Prediction of Depressive and Anxiety Disorders, *Child Psychology Journal of Abnormal*, 33(1):13.
- Prelow, H., Weaver, S. and Swenson, R. 2006. Competence, Self-Esteem and Coping, Efficacy as Mediators of Ecological Risk and Depressive Symptoms in Urban African and European American youth, *Journal of Youth and Adolescence*. 35(4).
- Robert, R. A. 1985. Relationship Between Dogmatism, Self-Esteem Locus of Control, *Paper Presented at the Annual Convention of the Association for Educational Communications and Technology*, (Jan 17-23).
- Roberts, J.E. and Gotlib, L. H. 1997. Temporal Variability in Global Self-Esteem and Specific Self- Evaluation, *Journal of Abnormal Psychology and Social Psychology*, 78 (3): 478-498.
- Romanis, R. 2003. *Depression London: Faber Limited*.
- Rokeach, M. 1990. *The open and closed mind*, New York: Basic Books, INC.
- Rusu, A.C., Hasenbring, M. 2008. Multidimensional Pain Inventory derived classifications of chronic pain: Evidence for maladaptive pain related coping within the dysfunctional

Woolfolk, A., E. 2004. *Educational psychology*, Boston: Allyn and Bacon.

1991. Factor- Analytic study of Epistemological Orientation and Related Variables, *Journal of Psychology*, 125 (1): P.P91-93.

## **Predictive Ability of Aggressiveness, Anger and Depression on Dogmatism Trait among a Sample of Adolescents in Jordan and its Relation with Social Behavior and Their Self - Esteem**

*Mohammad Kh. Abbas, Sami. M. milhem\**

### **ABSTRACT**

This study aimed at detecting the predictive ability of aggressiveness, anger and depression on Dogmatism trait among a sample of adolescents in Jordan and its relation with social behavior and their self – esteem.

The sample of the study consisted of randomly selected students from the irbid area who are registered for the first semester of the year 2010/2011 in 9th and 10th grade from genders, (509 males and 510 females).

The researchers used 4 scales after verifying the psychometric characteristics (Validity and Reliability) to them. The 4 scales are: Dogmatism, Self- Esteem, Aggressiveness, Anger and Depression.

The results of multiple regression analysis that the variable aggressiveness, anger and depression affected dogmatism trait. As it turns out that there are differences in the dogmatism trait to the variables of gender to the favor of females.

In the light of these results, the researcher recommends conducting further studies about dogmatism, aggressiveness, anger, depression, self- esteem and communication strategies, using new samples and variables, to benefit from this study results.

**Keywords:** Aggressiveness, Anger, Depression, Dogmatism, Self- Esteem, Primary 9<sup>th</sup> and 10<sup>th</sup> Graders.

---

\* Amman Arab University, Jordan. Received on 20/12/2012 and Accepted for Publication on 16/1/2014.